زيلينسكي اعترف بخسارة المدينة.. و«الدوما»: بولندا موجودة كدولة بفضل روسيا

بوتين يهنئ جيشه بتحرير أرتيوموفسك في دونباس

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هنأ وحدات الجيش الروسي بتحرير كامل مدينة أرتيوموفسك «باخموت» في دونباس (عن الانترنت)

هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوات ووحدات الجيش الروسي بتحرير كامل مدينة أرتيوموفسك «باخموت» في جمهورية دونيتسك في دونباس من القوات الأوكرانية ومرتزقتها، وبدوره اعترف الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بخسارة قواته للمدينة.

وذكرت وكالة «نوفوستي» أن الرئيس بوتين هنأ قوات فاغنر والجيش الروسي بتحرير أرتيوموفسك جمهورية دونيتسك، ووجه برفع أسماء أبطال العملية لتقديمهم أوسمة الشرف التي استحقوها.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أول من أمس تحرير مدينة أرتيوموفسك في جمهورية دونيتسك الشعبية من سيطرة قوات النظام الأوكراني والمرتزقة الأجانب التابعين لها.

وفي وقت سابق، قال مؤسس مجموعة «فاغنر»، يفغيني بريغوجين: إنه مع حلول ظهر يوم السبت تمت السيطرة على القسم الأخير في المدينة، المبنى الشاهق الذي يسميها البعض بالطائرة، بدوره، اعترف رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أمس بأن قواته المسلحة خسرت مدينة أرتيوموفسك في دونباس.

وعلى هامش قمة مجموعة السبع في هيروشيما، وردا على سؤال عما إذا كانت أرتيوموفسك لا تزال تحت سيطرة الجيش الأوكراني اعترف زيلينسكي بفقدانها.

إلى ذلك كبد الجيش الروسي القوات الأوكرانية خسائر كبيرة بالأفراد والمعدات بواعين تابعين لقوات نظام كييف وفوج المشاة في موقع نيفسكي، وقالت وكالة «نوفوستي» عن أكسندر سافتشوك رئيس المركز الصحفي لمجموعة «ستر» بالجيش الروسي قوله أمس: إن قوات الاستطلاع التابعة للمجموعة كشفت في موقع نيفسكي وفي منطقة غابات سيريباتسكي، خلال اليوم الماضي تحركات لواعين أوكرانيين، هما الآلي ٦٦ والمشاة الميكانيكي الثامن والخمسين واللوج رقم ١٥، وعلى الفور استهدفت المدفعية التابعة لمجموعتنا هذه القوات المعادية بشيراتي وكبدتها خسائر كبيرة في الأفراد والمعدات.

وأشار الضابط الروسي إلى أن قوات مجموعة الجيش الروسي، استهدفت بقذائف «سميرتش» مواقع للجيش الأوكراني على اتجاه كراسنوليمانسكي، إضافة إلى فتح نيران مدفعيتها خلال السجال المدفعي وقمع مواقع للمدافع سيطرة الجيش الأوكراني اعترف زيلينسكي بفقدانها.

إلى ذلك كبد الجيش الروسي القوات الأوكرانية خسائر كبيرة بالأفراد والمعدات بواعين تابعين لقوات نظام كييف وفوج المشاة في موقع نيفسكي.

وقالت وكالة «نوفوستي» عن أكسندر سافتشوك رئيس المركز الصحفي لمجموعة «ستر» بالجيش الروسي قوله أمس: إن قوات الاستطلاع التابعة للمجموعة كشفت في موقع نيفسكي وفي منطقة غابات سيريباتسكي، خلال اليوم الماضي تحركات لواعين أوكرانيين، هما الآلي ٦٦ والمشاة الميكانيكي الثامن والخمسين واللوج رقم ١٥، وعلى الفور استهدفت المدفعية التابعة لمجموعتنا هذه القوات المعادية بشيراتي وكبدتها خسائر كبيرة في الأفراد والمعدات.

بما في ذلك عبور الشاحنات عبر أراضي روسيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن قولودين قوله أمس: إن بولندا ستتحمل في هذه الحالة خسائر قد تصل إلى نحو ٨،٥ مليارات يورو، مضيفاً: سيكون من الصواب منع بولندا من الاستفادة من روسيا اليوم، ويجب وقف مرور الشاحنات البولندية عبر الأراضي الروسية ليقوموا بإعادة تحميل البضائع على شاحنات روسية بما يعود بالفائدة على الشركات الروسية.

وشدد قولودين على أن بولندا موجودة كدولة فقط بفضل روسيا، لكن بولندا رغم ذلك تعمل على تزوير وفرض التاريخ وتدنس وتجرف مقابر الجنود السوفييت وتغلق المدارس الروسية.

ولفت قولودين إلى أن الشعب السوفييتي بالذات أنقذ في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية أكثر من ٧٥٠ مليار دولار «وفقاً لتقديرات اليوم» على إعادة بناء بولندا وتطويرها، وتم خلال ذلك بناء أكثر من ٨٠٠ منشأة صناعية وطاقة ونقل.

وكالات

توقع تحسن العلاقات مع الصين.. وأكد استمرار الدعم الأميركي لكييف

بايدن: زيلينسكي قدم «تأكيداً» بأن مقاتلات «إف ١٦» لن تهاجم أراضي روسيا!

كشف الرئيس الأميركي جو بايدن عن عزمه الاستمرار بدعم النظام في أوكرانيا معلناً حزمة مساعدات عسكرية جديدة لكييف تصل قيمتها إلى ٣٧٥ مليون دولار.

ونقلت «رويترز» عن بايدن قوله خلال لقائه الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي على هامش قمة مجموعة السبع في مدينة هيروشيما اليابانية أمس الأحد: أن «الولايات المتحدة ستبذل كل ما بوسعها لتعزيز قدرات كييف الدفاعية في القتال ضد روسيا»، مشيراً إلى أن المساعدات الجديدة ستتضمن ذخيرة ومدفعية وبطاريات مدرعة.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أشار بايدن إلى أن زيلينسكي قدم له «تأكيداً قاطعاً، بأن طائرات «إف ١٦» لن تهاجم الأراضي الروسية، وذلك بعد الموافقة على إمداد كييف بهذه الطائرات، فالأمر «لدى تأكيد قاطع من زيلينسكي بأنهم لن يستخدموا المقاتلات لاستهداف أراضي روسيا الجغرافية، لكنهم سيستخدمونها لاستهداف القوات الروسية داخل أوكرانيا والمنطقة».

ومن جانب آخر، صرح بايدن على هامش قمة «الناتو» وبحثه بشأن أن تتحسن قريباً جدا بعدما أسقطت الولايات المتحدة هذا العام منطاداً صينياً اشتبهت في أنه للتجسس.

وأوضح بايدن أن العلاقات تدهورت في الأشهر التي أعقبت محادثاته مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في قمة مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية في تشرين الثاني الماضي.

وخلال مؤتمر صحفي عقب قمة مجموعة السبع في هيروشيما في اليابان أمس، سئل بايدن عن سبب عدم تشغيل خط ساخن كان مقرراً بين الولايات المتحدة والصين، وأجاب قائلاً: أنتم على حق، يجب أن يكون لدينا خط ساخن مفتوح. في مؤتمر بالي، هذا ما اتفقنا عليه مع الرئيس شي، وأضاف: ثم حلق هذا المنطاد السخيف الذي كان محملاً بمعدات تجسس.. فوق الولايات المتحدة.

وأوضح بايدن للصحفيين: أسقط (المنطاد) وتغير كل شيء فيما يتعلق بالحوار، أعتقد أنكم ستشهدون تحسناً في العلاقات في وقت قريب جداً.

وأشارت إدارة بايدن غضب الصين أيضاً بعد استهدافها تجارة الرقائق الإلكترونية متذرعة بإمكان استخدامها لأغراض عسكرية.

ودافع بايدن عن تلك الإجراءات أمس، وذلك في البيان النائي من تحذير مجموعة السبع للصين بشأن «نشاطاتها العسكرية» في المنطقة.

وقال بايدن: إنها تبني جيشها، ولذلك أوضحت أنني لست مستعداً للتجارة بمواد معينة مع الصين، مضيفاً: «لدينا الآن التزام من جميع حلفائنا بأنهم لن يفعلوا ذلك أيضاً، مشيراً إلى أن هذا ليس عملاً عدائياً.

وأضاف: لا نتطلع إلى فك الارتباط عن الصين، نتطلع إلى تحييد المخاطر وتنويع علاقتنا مع الصين، مشيراً إلى أن دول مجموعة السبع أصبحت موحدة أكثر من أي وقت مضى من حيث مقاومة الإكراه الاقتصادي معاً والتصدي للممارسات الضارة التي تؤذي عمالنا.

بالتزامن، كشفت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» عن تفاصيل حزمة المساعدات العسكرية الأميركية الجديدة لأوكرانيا، وقالت في بيان لها الأحد إن هذه الحزمة تمثل «مساعدة أمنية إضافية لتلبية الاحتياجات الأمنية والدفاعية الحيوية لأوكرانيا، لافتاً إلى أن هذه الحزمة تعد السحب الثامن والثلاثين لإدارة بايدن للمعدات العسكرية من مخزونات وزارة الدفاع منذ آب لعام ٢٠٢١.

وأفاد بيان البنتاغون بأن قيمة الحزمة الجديدة تصل إلى ٣٧٥ مليون دولار، وتشمل ذخيرة لأنظمة «هيمارس»، وقذائف مدفعية عن عيارى ١٥٥ ملم و١٠٥ ملم، ومركبات مدرعة، وصواريخ موجهة مضادة للدروع «TOW» وأنظمة «جافلين» و«AT4» المضادة للدروع، وذخائر لنظام الصواريخ الموجهة بالليزر، وذخائر التدمير من الأنظمة الأرضية، وشاحنات ومقطورات لنقل المعدات الثقيلة، ومعدات الدعم اللوجستي وقطع غيار ومعدات ميدانية أخرى.

وأكدت الدفاع الأميركية أن واشنطن ستواصل العمل مع «حلفائها وشركائها» لتزويد أوكرانيا بالقدرات اللازمة لتلبية احتياجاتها الفورية في ساحة المعركة.

وفي ٩ أيار الحالي، أعلن «البنتاغون» حزمة مساعدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة ١،٢ مليار دولار، وجاءت تلك المساعدات بعد أقل من أسبوع من حزمة أخرى بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وبعد إعلانه هذا، سارع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو السير على خطا بايدن بإعلانه استمرار كندا لدعم كييف مهما استغرق الأمر، مشيراً إلى أن بلاده ستواصل تدريب الجيش الأوكراني كما فعل منذ عام ٢٠١٥.

بدوره أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك أن بلاده ستبدأ تدريب الطيارين الأوكرانيين هذا الصيف لدعم كييف في مواجهة روسيا.

وعلى مدار أيام القمة الثلاثة أرسلت دول مجموعة السبع إشارات بأنها مستعدة لدعم أوكرانيا على المدى الطويل.

وكالات

«الشعوب الديمقراطي»: أوغان سيعلن دعمه لأردوغان في جولة الإعادة

كشف قيادي في حزب الشعوب الديمقراطي أن المرشح الخاسر ستان أوغان سيعلن اليوم الإثنين دعمه لأردوغان في الجولة الثانية من الانتخابات، وذلك وفق ما ذكر موقع قناة «الميادين».

وسبق أن توقع أوغان أن تذهب الانتخابات التركية إلى جولة ثانية.

وجرى ذلك بالفعل بعدما أخفق الرئيس التركي مرشح «تحالف الجمهور» رجب طيب أردوغان، ورئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كيليتشدار أوغلو.

ومرشح «تحالف الأجداد» ستان أوغلو، في الحصول على ٥٠ بالمئة + ١ من الأصوات.

وستؤدي أصوات الكتلة الناخبة لتحالف «الأجداد» دوراً أساسياً في حسم الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، بناء على نتائج المفاوضات المتوقع أن يجريها أوغان مع كل من أردوغان وكليتشدار أوغلو.

وصرح أوغان في عدة مناسبات أنه يرفض التعاون بصورة نهائية مع الأحزاب المتهمة بدعم «حزب العمال الكردستاني»، الذي تصنفه الإدارة التركية على أنه منظمة إرهابية، في إشارة إلى «حزب الشعوب الديمقراطي» الداعم لأكراد، الذي أعلن تأييده كليتشدار أوغلو.

وفي وقت سابق، نفى أوغان ما نقلته مجلة «دير شبيغل» الألمانية عن أنه اشترط لدعم كليتشدار أوغلو في الجولة الثانية التخلي عن الكرد، وأشار إلى أنه يمكن أن يدعم كليتشدار أوغلو في الجولة الثانية في حال لم يقدم أي تنازلات لحزب الشعوب الديمقراطي.

بدوره، نفى أردوغان حدوث مفاوضات مع المرشح للانتخابات الرئاسية التركية ستان أوغان، كما أعرب الرئيس التركي عن ثقته بأن الشعب سيظهر قوة الديمقراطية التركية في الجولة الثانية أيضاً من الانتخابات الرئاسية.

وكالات

مقتل ٢ أشخاص بإطلاق نار في مارسيليا جنوب فرنسا

قتل ثلاثة أشخاص على الأقل، صباح أمس الأحد، جراء إطلاق نار في مدينة مارسيليا جنوبي فرنسا.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، نقلاً عن مصادر في الشرطة الفرنسية المحلية أن ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا في مارسيليا بفرنسا نتيجة إطلاق نار صباح الأحد.

وأشارت الوكالة إلى أنه حسبما ورد فإن الحادث وقع في شرقي مرسيليا، موضحة أن مجهولين فتحوا النار على سيارات بينها سيارة كان بداخلها خمسة أشخاص، وأصيب ثلاثة منهم بجروح قاتلة، وماتوا على الفور.

وفي كانون الأول عام ٢٠٢٢، أعلنت الشرطة الفرنسية مقتل شخصين في إطلاق نار بالدارة العاشرة في باريس.

وحينها، ذكرت وسائل إعلام محلية، أن رجلاً يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، أطلق النار في أحد شوارع الدائرة العاشرة بباريس، مشيرة إلى أنه تم إلقاء القبض على مطلق النار، وكان قد أفيد قبل ذلك، بإصابة ٦ أشخاص.

وأكد الرجل الذي يشتبه بقتله ٣ أشخاص وجرحه ٣ آخرين بالقرب من مركز تقاطع للكرد في باريس لشرطي عند توقيفه أنه فعل ذلك على خلفية عنصرية، كما ذكر مصدر قريب من التحقيقات.

وكالات

غوتيريش يدعو لإصلاح مجلس الأمن الدولي

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى إصلاح مجلس الأمن الدولي، ومؤسسات نظام «بريتون وودز»، لأنها تعاني موازين القوى بين الدول التي كانت سائدة في عام ١٩٤٥.

وحسب وكالة «نوفوستي»، قال غوتيريش، للصحفيين على هامش قمة مجموعة الدول السبع: «الهيكل المالي العالمي، عفا عليه الزمن وغير عادل، على خلفية الاضطراب الاقتصادي الناجم عن جائحة كوفيد والنزاع في أوكرانيا، لم يعد هذا الهيكل قادراً على أداء وظيفته الأساسية كشبكة أمان عالمية، حان الوقت لإصلاح كل من مجلس الأمن ومؤسسات بريتون وودز، وفي الواقع، هذه مسألة إعادة توزيع السلطة بما يتماشى مع حقائق عالم اليوم».

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، دول مجموعة السبع إلى التخلي التدريجي عن طاقة الفحم بحلول عام ٢٠٣٠.

وقال غوتيريش: من المرجح أن تكون السنوات الخمس المقبلة الأكثر سخونة خلال كل تاريخ المراقبة، النشاطات المناخية تعمل لكن من الواضح أننا نأخرنا عن الجدول الزمني، مضيفاً: برنامج التسريع الذي اقترحته يهدف إلى تعويض الوقت الضائع، ويدعو جميع دول مجموعة السبع إلى تحقيق انبعاثات صفرية في أقرب وقت ممكن من عام ٢٠٤٠ وإلى البلدان النامية في أقرب وقت ممكن من عام ٢٠٥٠.

وقال أنطونيو غوتيريش: إن من بين ٦٥٠ مليار دولار خصصها صندوق النقد الدولي في شكل حقوق سحب خاصة «إس دي آر» خلال وباء كورونا، تلقت أفريقيا ٣٤ مليار دولار فقط رغم أن عدد سكانها يبلغ ١،٣ مليار نسمة، في حين حصلت دول مجموعة السبع على ٢٨٠ مليار دولار وعدد سكانها ٧٧٢ مليون نسمة فقط. لافتاً إلى أن ذلك لم تنفذه مع النقد بكل القواعد، ولكن من وجهة النظر الأخلاقية، هناك خطأ جوهري في القواعد نفسها.

وأشار الأمين العام، بأن ٥٧ دولة في العالم تعاني أزمة ديون أو تواجه تمويلا الوقوع في أزمة ديون أو تواجه تمويلا بأهظ التكلفة في السوق، والبلدان ذات الدخل المتوسط، بما في ذلك العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، غير مؤهلة، مع استثناءات قليلة، للحصول على تمويل بشروط ميسرة ولا يمكنها الحصول على تخفيف أعباء الديون.

وكالات

تحطم مروحية إنقاذ وتشريد أكثر من ٣٦ ألف إيطالي جراء الفيضانات

السلطات الإيطالية مددت حالة التأهب للفيضانات التي تسببت بتشريد أكثر من ٣٦ ألف إيطالي وانقطاع التيار الكهربائي (أ ف ب)

تسببت الفيضانات بشمال شرق إيطاليا بتشريد أكثر من ٣٦ ألف إيطالي وانقطاع التيار الكهربائي، فيما مددت السلطات الإقليمية حالة التأهب القصوى إلى أمس مع تزايد هطل الأمطار.

ونقلت «فرانس برس» عن الدفاع المدني الإيطالي قوله: إن مروحية إنقاذ تحطمت قرب مدينة لوغو أثناء مشاركتها في محاولات لإعادة التيار الكهربائي، ما أدى إلى إصابة أحد الأشخاص الأربعة الذين كانوا بستقلونها.

وأضاف: إن ارتفاع منسوب المياه أدى إلى غمر منازل وحدوث أكثر من ٣٠٥ انهيارات أرضية، إضافة إلى حدوث أضرار وإغلاق أكثر من ٥٠٠ طريق في المنطقة، ووصفت السلطات المحلية هذه الفيضانات بأنها «الأسوأ» في البلد منذ قرن.

بدورها أوعزت سلطات مدينة رافينا بالإخلاء الفوري لمزيد من القرى الصغيرة المعرضة للخطر.

وقال رئيس بلدية بولونيا ماتيو ليبور، أول من أمس السبت: إن إصلاح الطرق والبنية التحتية سيستغرق أشهراً، وفي بعض الأماكن ربما سنوات.

وأدت الأمطار الغزيرة في وقت سابق من هذا الأسبوع إلى مصرع ١٤ شخصاً، وحولت شوارع في مدن وبلدات منطقة إميليا رومانيا إلى أنهار.

وكالات

اعتبرت أن نجاح رحلة «المجموعة البحرية ٨٦» حول العالم يرسخ مكانتها في النظام العالمي

طهران: نرحب بنهج دول بالمنطقة بإعطاء الأولوية للحوار والتفاهم

أعربت إيران عن الأمل بأن تشهد المنطقة مقاربة جديدة، تقوم على الصداقة وتعزيز التعاون بين دولها، في حين أكد قائد القوات البحرية للجيش الإيراني الأميرال شهرام إيراني أن نجاح المجموعة البحرية ٨٦ التابعة للجيش الإيراني في رحلة حول العالم يرسخ مكانة إيران في النظام العالمي الجديد.

وحسب وكالة «سانا»، رحب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان أمس بالنهج البناء الذي تتبعه بعض الدول بالمنطقة، لزيادة التعاون وإعطاء الأولوية للحوار والتفاهم المتبادل، مشيراً بذلك إلى ما أفضته القمة العربية في جدة، مشدداً على أن التعاون الجماعي والبناء الداخلي والأمن، مكونات أساسية لتطوير نظام جديد في المنطقة.

وقلت كنعاني إن «إيران تعتبر دائماً التعاون الجماعي لدول المنطقة، والبناء الداخلي والأمن، ضرورة إقليمية ومكونات أساسية لتطوير نظام جديد في المنطقة».

من جانب آخر كان قائد القوات البحرية للجيش الإيراني الأميرال شهرام إيراني أن نجاح المجموعة البحرية ٨٦ التابعة للجيش الإيراني في رحلة حول العالم يرسخ مكانة إيران في النظام العالمي الجديد، ونهاية عصر النظام العالمي الليبرالي والمتمحور حول أميركا.

وقال إيراني خلال مراسم استقبال المجموعة البحرية والمعروفة بالدورية «360»: إن القوة الاستراتيجية للجيش كقوة ناشئة أثبتت مستقبل قوتها البحرية، ووسعت نفوذها الإقليمي من خلال الوجود في المياه المفتوحة، وإنجازها بمثلها عبر المحيطات الهندي والهادئ والأطلسي والمياه الحرة.

وأشار إيراني إلى أن القوة البحرية تمكنت من ضمان الأمن البحري، وحمل رسالة السلام والصداقة إلى العالم بعد ٢١٣ يوماً من الإبحار الأخضر من خلال تطبيق المعرفة الجديدة.

من جانبه قال رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري خلال مراسم الاستقبال: إن جولة المجموعة ٨٦ في أعالي البحار كانت خطوة تاريخية، وليست أمراً صغيراً، وهناك دول كبرى لا تتجرأ على هذه الخطوة، مؤكداً أن مهمات الجيش في المحيطات ستستمر في المستقبل.

وقامت المجموعة ٨٦ التابعة للقوة البحرية للجيش الإيراني، والمؤلفة من المدمرة «دنا» والسفينة اللوجستية المحلاقة «مكران»، برحلة ناجحة حول العالم قطعت خلالها مسافة نحو ٦٥ ألف كيلومتر وعبرت من ٣ محيطات هي الهندي والهادئ والأطلسي، في سياق متفصل، أعلن وزير الأمن الإيراني إسماعيل خطيب عن اعتقال عناصر خلية إرهابية مرتبطة بالكيان الصهيوني دخلت إلى البلاد من الحدود الغربية.

وقال خطيب في تصريح أمس: إنه بالتعاون مع الحكومة العراقية والضمانات التي تلقيناها منها نأمل أن نشهد المزيد من الأمن في الحدود الغربية وعدم تكرار مثل هذه الأحداث.

وأوضح خطيب أنه وفقاً للوثائق التي تم الحصول عليها خلال أعمال الشغب التي وقعت العام الماضي في إيران، فقد نشطت أكثر من ٢٠٠ وسيلة إعلامية و٣٥ مركز أبحاث وعشرات من أجهزة المخابرات الأجنبية ضد إيران، واستناداً إلى الوثائق المتوافرة لدينا فقد حدد العدو إستراتيجية للانتخابات البرلمانية المقبلة، وبالتالي فإن مشاركة الشعب فيها تلعب دوراً مهماً في تقدم البلاد.

إلى ذلك، قتل خمسة عناصر من قوات حرس الحدود الإيرانية إثر اشتباك مع مسلحين في منطقة سراوان بمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن المركز الإعلامي والاتصالات التابع للشرطة الإيرانية قوله أمس: إن خمسة أفراد من كوادر قوات حرس الحدود الإيرانية استشهدوا في اشتباك وقع الليلة الماضية مع مسلحين في منطقة سراوان محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد.

وأعلنت قيادة حرس الحدود بقوى الأمن الداخلي الإيراني في محافظة سيستان وبلوشستان قبل أيام مقتل ضابط إثر اشتباك مسلح خلال أدائه مهامه في تأمين الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد في منطقة سيستان.

وكالات

الوطن
صحيفة يومية سياسية شاملة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٢٠٦٥/٢
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٦ - تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
حمص - بناء البيلا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيدو ٣٢ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٣١٨ - ٠٤١-٢٣١٢١٩ - فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ - فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٩٠

الرئاسة الفلسطينية: اعتداء سافر.. وفصائل المقاومة: تصعيد للحرب على المدينة المقدسة

بن غفير يجدد اقتحام الأقصى.. وحكومة الاحتلال تجتمع أسفل المسجد!

اقتحام الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير على رأس مجموعة من المستوطنين المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال (أ ف ب)

بينما اقتحم الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير على رأس مجموعة من المستوطنين المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، عقدت حكومة الكيان اجتماعها الأسبوعي في أنفاق حائط البراق وأسفل المسجد الأقصى المبارك للمرة الثانية بعد أول اجتماع لها عام ٢٠١٧، في خطوة رأت فيها فصائل المقاومة الفلسطينية تصعيداً خطيراً للحرب التي يشنها الاحتلال على المدينة المقدسة ومحاولة لتزوير هويتها.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، من المقرر أيضاً أن تصدّق حكومة الاحتلال في اجتماعها على مخطط مدته ثلاث سنوات تكلفته ٩٥ مليون شيكل، لتشجيع المستوطنين على السكن والاستقرار في مدينة القدس المحتلة.

وفي وقت سابق، صدّقت ما تسمى «اللجنة المحلية الإسرائيلية للتنظيم والبناء» في القدس المحتلة، على إيداع مخططين لإقامة ١٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة شرق مستوطنة «روموت»، المقامة على أراضي بيت الحسا وبيت حنينا شمال غرب القدس المحتلة.

ويتضمن المخططان إقامة مبان بارتفاع ١٢ طابقاً، ومناطق تجارية، ومؤسسات عامة ومنتزهات للمستوطنين.

فصائل المقاومة الفلسطينية، ندّدت باقتحام بن غفير برفقة مجموعة من المستوطنين ساحات المسجد الأقصى، وعدّت عقد حكومة الاحتلال اجتماعها الأسبوعي في أنفاق حائط البراق قبالة المسجد الأقصى المحتلة، «تصعيداً خطراً للحرب الدينية».

وأكد الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، أمس، أن عقد حكومة الاحتلال اجتماعها الأسبوعي في أنفاق حائط البراق قبالة المسجد الأقصى المحتلة، «تصعيد خطر للحرب الدينية التي يشنها الاحتلال على المدينة المقدسة».

وأشار إلى أن الخطوات التهويدية التي تنوي الحكومة الصهيونية اتخاذها خلال الاجتماع «محاولة لتزوير هوية مدينة القدس، وهو ما يشكل عدواناً صارخاً على شعبنا وأمتنا».

وبدوره، عدّ الناطق باسم حركة «حماس» في مدينة القدس محمد حمادة، الاقتحام الذي نفذه وزير «الأمن القومي» الصهيوني إيتمار بن غفير برفقة مجموعة من المستوطنين لساحات المسجد الأقصى، تأكيداً على «عمق الخطر المُحدق بالأقصى في ظل هذه الحكومة الصهيونية الفاشية ووصف وزرائها من اليمين المتطرف».

بدورها، أشارت حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، في تصريح صحفي، إلى أن سياسات «العدوان في القدس والمسجد الأقصى من اقتحامات واستفزاز مشاعر شعوب الأمة العربية والإسلامية، وعقد اجتماع لحكومة الإرهاب والتطرف أسفل حائط البراق، تأتي في «سياق الحرب الصهيونية ضد أرضنا وشعبنا».

وأكدت الحركة أن محاولات هذه الحكومة استعادة زمام الأمور على حساب الحق الفلسطيني الثابت في القدس وكل ذرة من فلسطين، هي محاولات «ستبوء بالفشل، وأن استمرارها سيقلب الأمور رأساً على عقب».

وتابعت الحركة: إن العدوان في القدس سيغير كل الحسابات، مضيفةً: «لا نرى سبيلاً لمواجهة هذا العدوان سوى المقاومة وتصعيدها».

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أكدت، من جانبها، أن اقتحام قوات الاحتلال وعلى رأسها بن غفير برفقة المستوطنين باحات المسجد الأقصى صباح أمس، «عدوان سافر على شعبنا ومحاولة لفرض وقائع جديدة والسيطرة على المدينة المقدسة».

ودعت الجبهة جماهير الشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة والضفة إلى التصدي لاقتحامات المستوطنين، مشددةً على الاستعداد المنظّم لمواجهة تزايد هجمات المستوطنين وعصابات الإرهاب الصهيونية من خلال وحدة ميدانية وتشكيل لجان حماية شعبية تنهض بمهمةً الدفاع عن شعبنا ومقاومة أي اعتداءات عليه.

على خط موازٍ، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: إن اقتحام بن غفير والمستوطنين المسجد الأقصى، «عدوان سافر تسعى حكومة نتنياهو من خلاله إلى فرض وقائع جديدة في القدس والأقصى وتتحمل المسؤولية الكاملة عن تبعاتها».

كما عدّ المتحدث باسم «حركة فتح» منذر الحايك، اقتحام «الإرهابي» بن غفير مع «حفنة» من المستوطنين وبحراسة مشددة المسجد الأقصى استفزازاً وتعدّياً صارخاً على الوضع الحالي في الحرم القدسي.

في السياق ذاته، أكد المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في تصريح نقلته وكالة «وفا» أن اقتحام بن غفير مثل اللصوص ساحات الأقصى وفي غفير مثل اللصوص ساحات الأقصى وفي وستكون له تداعيات خطيرة، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني سيتصدى لكل محاولات حكومة الاحتلال المستمرة لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى وسيفشلها.

وحذّر أبو ردينة من أن اقتحام بن غفير الأقصى يعد أمراً خطراً ويستدعي من المجتمع الدولي وتحديداً الإدارة الأميركية التحرك الفوري لأن المساس بالمسجد لعب بالنار، وسيدفع المنطقة إلى حرب لا تحمد عقباها.

من جانبها، قالت وزارة شؤون القدس: إن اقتحام بن غفير الأقصى انتهاك خطر لحرمته، وللوضع التاريخي والقانوني القائم فيه واستهتار بالعالم أجمع، داعية المجتمع الدولي إلى الانتقال من الأقوال إلى الأفعال في التعامل مع انتهاكات الاحتلال المستمرة للمقدسات في القدس قبل فوات الأوان.

رئيس المجلس الوطني روحي فتوح أكد من جهته أن اقتحام بن غفير الأقصى لن يغير من هوية القدس بحضارتها وثقافتها ومساجدها وكنائسها وأزقتها التي تشهد على عمقها التاريخي العربي الإسلامي، مبيناً أن الفلسطينيين يعرفون كيف يدافعون عن مقدساتهم وتراثهم الوطني والتاريخي.

وكالات

السعودية: تعدٍّ على المواثيق الدولية.. مصر: لن يغير من الوضع القانوني والتاريخي القائم

إدانات عربية ودولية واسعة لاقتحام بن غفير الأقصى

لقي اقتحام الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير باحات «الأقصى» المبارك وعقد حكومة الاحتلال اجتماعاً أسفل المسجد إدانات عربية ودولية واسعة أكدت أن المسجد بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين وطالبت الكيان الإسرائيلي بالتراجع عن انتهاكاته.

السعودية أعربت عبر بيان لوزارة خارجيتها عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاقتحام بن غفير باحات المسجد الأقصى صباح أمس الأحد.

وأكدت السعودية، وفق وكالة الأنباء السعودية «واس» أن «هذه الممارسات المنمقة تُعد تعدياً صارخاً على كل الأعراف والمواثيق الدولية، واستفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم»، مشددة على أن قوات الاحتلال الإسرائيلي «تتحمل المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار هذه التجاوزات».

وزارة الخارجية المصرية بدورها أكدت في بيان استنكار، حسب وكالة «وفا»، أن اقتحامات الاحتلال المتتالية للمسجد الأقصى والرامية لتهويده لن تغير من الوضع القانوني والتاريخي القائم، والذي يعد فيه الأقصى وقفاً إسلامياً خالصاً.

ودعت الخارجية المصرية الاحتلال إلى التوقف بشكل فوري عن ممارساته التصعيدية التي تؤدي إلى تأجيج التوتر في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

من جانبها، جددت وزارة الخارجية الأردنية مطالبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف انتهاكاتها بحق المقدسات في مدينة القدس المحتلة، مشددة على ضرورة وقف جميع ممارساتها لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها وتهويدها.

وأدان المتحدث الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي في بيان أوردته وكالة أنباء «بترا» اقتحام بن غفير أمس على رأس مجموعة من المستوطنين المسجد الأقصى، واصفاً ذلك بأنه خطوة استفزازية مدانة وتصعيد خطر ومرفوض، ويمثل خرقاً فاضحاً ومرفوضاً للقانون الدولي.

بدوره، نفى أردوغان حدوث مفاوضات مع المرشح للانتخابات الرئاسية التركية ستان أوغان، كما أعرب الرئيس التركي عن مؤهله، مع استثناءات قليلة، للحصول على تمويل بشروط ميسرة ولا يمكنها الحصول على تخفيف أعباء الديون.

وكالات

العربية اقتحام المسجد الأقصى، وعقد حكومة الاحتلال اجتماعها الأسبوعي داخل أنفاق ساحة البراق بالمسجد، والذي يأتي في إطار محاولاتها المتصاعدة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم فيه.

وأكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة سعيد أبو علي أن هذا الاقتحام الذي يرتكبه بن غفير للمرة العاشرة، هو أمر مدان ويمثل تصعيداً خطراً يدفع نحو تفجير دوامة من العنف والتوتر وإشعال المنطقة بأسرها.

وشدد أبو علي على أن المسجد الأقصى بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن أي إجراءات تتخذها «إسرائيل» الهوّة القائمة بالاحتلال هي إجراءات باطلة، ولا يعتد بها ولا